

برنامج الإجازة في الإدارة السياحية والفنقية

السياحة الثقافية

Cultural tourism

د. شعبان عبد الله شوباصي

د. اكمال إسماعيل

أ. رشا نادر برهوم

دمشق - 2022

الفصل الخامس

إدارة الفعاليات والمناسبات في موقع السياحة الثقافية

Festivals, Conferences & Exhibitions

الكلمات المفتاحية:

إدارة الفعاليات – المهرجانات – المؤتمرات – conferences – festivals – الهوية Event management

البصرية – المعارض العالمية – visual identity international exhibitions

المخرجات والأهداف التعليمية:

يهدف هذا الفصل إلى اكتساب الطالب مهارات ومهارات في القضايا التالية:

1. المعرض والمؤتمرات وأهميتها في صناعة السياحة والاقتصاد.

2. المهرجانات وأنواعها وأهم المهرجانات في سوريا.

مخطّط الفصل:

• مفهوم صناعة الفعاليات The concept of manufacture events

• تنظيم المؤتمرات والفعاليات Organization of conferences and events

• مفهوم المهرجانات وأهمها في سوريا The concept of festivals and the most important ones in Syria

صناعةُ الفعاليات:

تحتاج المنظمات دائمًا إلى أنشطةٍ وفعالياتٍ حتى تصل إلى القطاع العريض من جمهورها المستهدف بخدماتها. هذه الأنشطة تأخذ شكل فعالياتٍ ومؤتمراتٍ وندواتٍ أو ورش عملٍ ودوراتٍ ومسابقاتٍ وخلافه.

لهذا أصبحت الأحداث الخاصة كالمؤتمرات والمعارض والمهرجانات والاحتفالات سواءً الوطنية أو المؤسسة أو الشخصية تمثل واحدةً من أهم الأعمال التي تشغّل أنشطةً جهاتٍ عدّة ما بين وزاراتٍ ومؤسساتٍ وكياناتٍ مستقلةً.

فمن ناحيةٍ نجد أن العديد من الدول ومنها سوريا أصبحت تولي اهتماماً متزايداً لاستضافة وتنظيم الأحداث الخاصة سواءً التراثية أو الرياضية أو الخيرية أو الاقتصادية أو التربوية أو الأمنية أو السياحية أو غيرها وذلك سعياً وراء تحقيق عدّة أهدافٍ منها الاقتصادي والحضاري والاجتماعي والخيري والتربوي والإعلامي والأمني.

كذلك الحال على مستوى المنظمات أصبحت الحاجة إلى فهمٍ أعمق واحترافيةٍ في تخطيط وإدارة الفعاليات والمؤتمرات حاجةٌ ملحة، وقد تشكّل لدى القيادات العليا في إدارات المنظمات المختلفة قناعاتٌ تفترض بأنّه حتى تجني المنظمة ثمار هذه الفعاليات والمؤتمرات يجب أن تخطّط لهذه الفعاليات بصورةٍ مميزة وفاعلة.

واليوم تُعتبر خدمات تنظيم المعارض والمؤتمرات الاحترافية من الأنشطة التي تزايد عليها الطلب في العصر الحديث وذلك تلبيةً لكثرة الفعاليات التي تقوم بها مختلف الشركات والمؤسسات بل والمنظمات، ولمختلف الأهداف كذلك، وقد أدى ذلك لخُصُص بعض الشركات في هذا النشاط تحديداً تلبيةً للطلب المتزايد عليه.

وهو ما استتبعه ظهور الحاجة لوجود فرق عمل قادرة على تخطيط وتنفيذ تلك الأحداث بأسلوب علمي فعال

يحقق أهداف المنظمة من تنظيم هذه الفعاليات والمؤتمرات. (الخربوطي، 2012)

ويرى غالبية المعندين بتنظيم وإدارة الأحداث الخاصة أن النجاح التنظيمي لتلك الفعاليات يعتمد بصفة أساسية على ما يملكه فريق العمل من معرفة وخبرات متراكمة.

لهذا فقد بدأت المنظمات في البحث في علوم ونظم الإدارة الحديثة خاصةً فيما يتعلق بالتسويق وإدارة القوى العاملة عن المعرف والخبرات التي تتمي معارف وقدرات ومهارات أفرادها المكلفين بعقد المعارض والمؤتمرات والاحتفالات والفعاليات والندوات والاجتماعات، وتزودهم بأحدث المعرف والخبرات والتقنيات في هذا المجال من خلال برامج تدريبية من قبل خبراء في مجال تخطيط وتنظيم وإدارة الفعاليات والمؤتمرات، وذلك توفيرًا للمال والجهد والوقت ورفعًا لكفاءة وفعاليّة العاملين في هذا المجال بما يحقق أهداف المنظمات من تنظيم هذه الفعاليات والمؤتمرات.

دور المؤتمرات والندوات والمعارض في تحقيق أهداف المنظمة والمجتمع:

تُعد الفعاليات والمؤتمرات والندوات من الأساليب الفعالة في الترويج لقضايا المنظمة والمجتمع وتوسيعها منسوبًا المنظمة وعملائها والمجتمع، حيث تسهم فيما يلي:

- تزويد الجماهير بفكرة عن الأبعاد الأساسية لقضايا المجتمع مثل قضايا السكان والبيئة، والمرأة، والدراسة، وما إلى ذلك.

- تدريب المجتمع داخل المنظمة وخارجها على الانخراط بصورة فاعلة في مجال صنع السياسات العامة وإصدار القرارات وإقامة العلاقات مع وسائل الإعلام وتنمية القدرات الذهنية.

– التّوصّل إلى لغة مشتركة، أو موقفٍ أو سلوكٍ مشتركٍ تجاه قضيّة معينة، وتعزّز قنوات التّواصل بين المهتمّين بقضيّة ما، كما تتحسّن قدرّتهم على نقل الرّسالة إلى المجتمع.

– التّقريب بين مختلف وجهات النّظر والآراء المتّوّعة وتوفير الفرص للدعم المتبادل والتعلّم.

(2014, Mogollon, J. Fernandez)

» أهميّة المعارض والفعاليات والمؤتمرات في تحقيق أهداف المنظمات:

تبرّز أهميّة الفعاليّات والمعارض والمؤتمرات بشكل عامٍ من خلال كونها تقدّم للمنظّمة فرصاً متميّزةً للتفاعل المباشر مع الجمهور المستهدف وطرح الرؤى والأفكار وتقديم المعلومات الكاملة بصورةٍ واضحة، ما يساعد في التّسويق المباشري وزيادة حجم المبيعات في حال كونه معرضاً استهلاكياً، كما يساعد في زيادة التّسويق وحذب الأنظار في حال كونه مؤتمراً جماهيرياً ولكن السلعة في هذه المرة تكون المعلومة وقيمتها.

كما قد تساعد المؤتمرات والمعارض في تعريف الرّاغبين بالعمل على أصحاب الأعمال وتوفير فرصةٍ مناسبةٍ للتعريف بالكوادر من كلِّ جانبٍ ومجالٍ، وعقد الصّفقات وتقديم احتياجات المستهلكين بصورةٍ أفضل ومحاولة تلبّيتها من خلال توفير المنتجات المناسبة.

وتعتبرُ المعارض والمؤتمرات بهذه الكيفيّة من أهمّ أدوات التّسويق والتي تحتمل الابتكار والتطوير المستمرّين في الأفكار وسبل الدّعاية والجذب بما يحقق الأهداف التّسويقية المطلوبةً منها على الوجه المناسب. (السيد

حسن، هالة، 2007)

► أهمية صناعة إدارة الفعاليات والمؤتمرات والمعارض:

تشكل صناعة المؤتمرات والمعارض والفعاليات المختلفة عنصراً رئيساً من الاقتصاد القائم على المعرفة، بوصفها وسيلةً لتطوير وتنشيط العديد من القطاعات التجارية والسياحية والاقتصادية والمجتمعات المهنية والأكاديمية.

ويتمثل نشاط المؤتمرات بصفةٍ عامَّةً أحدَ أهْمِ وسائلِ الاتصال الفاعلةِ وذاتِ التأثيرِ في حركةِ المنظمةِ والمجتمع، ويُعتبرُ هذا النشاطُ الاتصاليُّ منَ أهْمِ الأنشطةِ التي تقومُ بها الجهاتُ المختلفةُ لتحقيقِ أهدافِها ونشرِ رسالتها والأهدافِ المرجوةِ منها. (Mogollon, J., & Fernandez, 2014)

تنظيم المؤتمرات والفعاليات:

إنَّ تنظيمَ المؤتمراتِ والفعالياتِ يُعدُّ منَ الطرقِ المثيرةِ والمبتكرةِ لإيصالِ الرسائلِ الاتصاليةِ لدى المؤسساتِ والمنظماتِ، وسواءً كانتُ لغرضِ إطلاقِ منتجٍ أو خدمةٍ جديدةٍ أو بغرضِ جمعِ التبرّعاتِ وعرضِ الإنجازاتِ، إلَّا أنَّ إدارةَ الفعالياتِ والخطبِ لها تبقى منَ أكثرِ المجالاتِ تعقيداً وإغراقاً في التفاصيلِ نتيجةً للكمِ الهائلِ منَ المهامِ والإجراءاتِ التي يجُبُ الأخذُ بها والتنسيقُ منْ أجلِ توفيرِها وإكمالِها، فإنَّهُ بإمكاننا تطويرُ وتغييرُ المؤتمراتِ والأنشطةِ المبتكرةِ لإحداثِ التأثيرِ المطلوبِ لدى الجمهور. (Popescu, 2012)

► استراتيجية تنظيم المعارض والمؤتمرات:

عند التفكير في تنظيم المعارض والمؤتمرات، يجب أن يتضمنَ استراتيجياتٍ محددةً حتَّى يتمُّ ضمانُ نجاحها، ومن أهمِّ هذهِ الاستراتيجيات:

- تجميع المعلوماتِ والقضايا المطروحةِ لمناقشتها خلال المعرض أو المؤتمر.

- اختيار الموقع والمكان المناسب.
- تحديد الهدف والجمهور المستهدف.
- تنظيم جيد للمشاركة خلال المعارض أو المؤتمرات.
- مراعاة تنظيم الجدول الزمني للمعرض أو المؤتمر.
- التواصل مع الجهات الإعلامية التي ستعطي الحدث.
- إقامة نشاطات ترفيهية أو احتفالية داخل المعرض أو المؤتمر.
- الحرص على توزيع عدد من الهدايا أو المطبوعات التذكارية.
- عمل استطلاع للرأي حتى يتعرف على أهم الإيجابيات والسلبيات حول المعرض أو المؤتمر. (السيد حسن، هالة، 2007)

» الخدمات الأساسية لتنظيم المؤتمرات:

تخطيط وتنظيم المؤتمرات ودراسة الميزانية وأفكار التسويق وكافة الأمور المتعلقة بالمؤتمرات.

• التخطيط للمؤتمر:

التخطيط وتنظيم المؤتمرات من خلال البحث مع العميل حول الأهداف التي يسعى لتحقيقها من تلك الفعالية وطبيعة الجمهور المستهدف والعدد المتوقع حضوره والميزانية التي رصدها لتنفيذ الفعالية وكيفية التمويل المالي وأفكاره حول التسويق ومستوى التمثيل الرسمي وما إلى ذلك، حيث يأتي بعد ذلك دورنا في العمل على تقديم خطة متكاملة تتضمن مقتراحات التنفيذ والخطة الزمنية والمتطلبات الفنية والتكاليف المالية مع

توفير الخيارات المختلفة المتاحة من موردين وموفرِي الخدمات الذين بإمكانهم تقديم الخدمات المطلوبة والتي بها يمكن تحويل فكرة العميل من فكرة إلى واقع.

• تصميم الهوية البصرية للمؤتمر:

خدمات تصميم وتغذية الهوية البصرية للفعالية وإنشاء موقع إلكتروني خاص بالفعالية، وإرسال النشرات والرسائل الترويجية للجمهور، مع تأمين التغطية الإعلامية المناسبة عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقرؤة والمسموعة والإعلام الجديد، ولعل هذه الخدمة هي من الخدمات المهمة التي لا يمكن أن تتفاوت عن أهمية بقية الخدمات الأخرى، إذ أنها تعتبر الطابع العام للفعالية، والتي يتم الشرح فيها بشكل مختصر أهداف ورؤيتها القائمين عليها، فتجعلها صورة ذهنية مطبوعة في فكر كل متلقٍ، فتشير على المتابعة والتفاعل معها بشكل فعلي.

• تأمين وتجهيز مكان عقد المؤتمر:

خدمات تجهيز وتنسيق مكان عقد المؤتمر من الصالة والمنصة الرئيسية، حيث أن المكان الذي يجب أن يحتضن تلك الفعالية، لابد أن يتناسب مع نوع الفعالية، ويتماشى مع الذوق الرفيع الذي يكسب الفعالية أهمية بالغة وراحة نفسية للجمهور.

• تأمين معدات الصورة والصوت:

خدمات أجهزة الصورة وتجهيزات الإضاءة، حيث يجب استخدام أفضل الأجهزة المستخدمة في هذا المجال، وذلك لضمان جودة الصورة الملقطة، وتوفير إضاءة مريحة تساعد القائمين على الفعالية من إبراز نشاطاتهم بالشكل الأمثل.



• التصوير والنقل التلفزيوني الفضائي وعلى الإنترن特:

خدمات التصوير والنقل التلفزيوني الفضائي وعلى الإنترن特، فهذه الخدمة بكل تأكيد لا يمكن إغفالها، لكونها الطريقة الأساسية في نقل أحداث الفعالية إلى خارج نطاق المنصة التي عقدت فيها، لاسيما في عصر الازدحام الإعلامي الذي نشهده اليوم، وحجم التطورات التي نعيشها، والتي ينبغي لنا أن تكون شركاء فيها بكل الأشكال المتاحة.

• الترجمة الفورية للمؤتمر:

هذه الخدمة تكون في الفعاليات التي تكون موجهة لجمهور متعدد الثقافات واللغات، إذ أنه لا يمكن تجاهل الفئات التي لا تتحدث باللغة التي تعمد عليها الفعالية، بل من الواجب الاهتمام بكل من سجل اهتمامه بمتابعة هذه الفعالية، وذلك من خلال إيصال مجريات الأحداث باللغة والصورة التي يفهمها، بأسلوب احترافي مميز ومتقن.

• التغطية الإعلامية والتوثيق للمؤتمر:

إذ تكمن أهمية هذه الخدمة في طرق تفعيل التغطية الإعلامية للفعالية، بالاعتماد على أحد الوسائل التي يتم انتقاوها بعناية وثقة بأنها ستكون الخيار الأمثل لإيصال رأي الجمهور حال ما جرى في تلك الفعالية.

• حساب ميزانية المعارض والمؤتمرات:

تحتاج إقامة المعارض والمؤتمرات إلى الكثير من التفاصيل لذلك يجب اتباع العديد من الحسابات لتحديد ميزانية إقامتهن ومنها:

- تحديد التفاصيل المتغيرة مثل عدد المندوبين والتفاصيل الثابتة مثل المكان.

- تحديد فئات النفقات على أساس برنامج المؤتمر.
- تحديد ميزانية المكان والمحاذين وفريق العمل.
- تحديد تكلفة التأمين والتسويق والمشروبات والطعام مع الضرائب الحكومية.
- حساب كافة مصادر التدخل المحتملة مثل التسجيل والذعارة والإعلان. (Humaiira Irshed, 2011)

أهم المعارض السياحية في العالم ومواعيدها:

تقوم العديد من دول العالم المصدرة أو المستقبلة للسياحة بتنظيم معارض سياحية لديها (يطلق على كلٍ منها مصطلح بورصة السياحة الدولية)، بحيث يتم دعوة الكثير من الدول والمنظمات والشركات السياحية للمشاركة بها وعرض منتجاتها السياحية، وأهم هذه المعارض السياحية العالمية نبيئها في الجدول التالي مع بيان مواعيدها سنويًا:

| المعارض | | | | | | | الشهر |
|---|--------------------------|------------------------------|---|----------------------------|---------------------------|---------------------------|---------|
| معرض Ferien – Messe Wien الدولي / فيينا | معرض /Fiture مديري | معرض شتونغارت/ المانيا | معرض رحلات الروح JOSP روما / إيطاليا | معرض هولندا | | | كانون 2 |
| معرض العطلات والسفر / أبو ظبي | معرض / OTM الهند | معرض براغ/ التشيك | معرض /EMITT تركيا | معرض ميلانو/ إيطاليا | معرض بلغراد / صربيا | معرض بروكسل/ بلجيكا | شباط |



| | | | | | | | |
|--|--|---|-------------------------|--|----------------------------------|--------------------------------|---------|
| | | معرض /TUR السويد | معرض /MAP باريس | معرض ITM موسكو | معرض /Mitt موسكو | معرض /ITB برلين- المانيا | آذار |
| | | | | | | معرض قبرص | نيسان |
| | | معرض سوق السياحة الدولية المتوسطية تونس | | معرض KIF الكويت | معرض BITE البحرين | معرض الملتقي / ATM دبي | أيار |
| | | | | | معرض الرياض للسفر والسياحة | معرض BITE بكين / الصين | حزيران |
| | | | | | | | تموز |
| | | | | | | | آب |
| | | | | معرض JATA WTF طوكيو / اليابان | معرض وارسو / بولونيا | معرض Top /Resa باريس | أيلول |
| | | | | | معرض سالونيك / اليونان | معرض رومانيا | تشرين 1 |
| | | | معرض أسيزي / إيطاليا | معرض ساليرنو / إيطاليا | معرض /WTM لندن | معرض سالونيك / اليونان | تشرين 2 |

| | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|------------------------|------------|
| | | | | | | عرض أزمير/ تركيا | كانون 1 |
|--|--|--|--|--|--|------------------------|------------|

مفهوم المهرجانات وتعريفها : The concept and definition of festivals

المهرجانات ظاهرة لها تاريخ طويل، فمنذ بداية التاريخ والإنسان يبتكر طرقاً مختلفةً للاحتفال والتواصل مع الآخرين، فأوْجَ هذه الفعاليات التي طبعت حياته ومكنته من التعبير عن ثقافته وحضارته وجذب أنظار السياح من كل مكان إلى مدينته وأعطت صورةً جيدةً عنها، فأصبح المهرجان بذلك مصدراً من مصادر الدخل الهامة التي اعتمد عليها وساهم في تطويره فتطورت البحوث المتعلقة بهذا المجال لتصبح موضوعاً شائعاً، وببدأ دول العالم تتسابق إلى إقامة مهرجانات متعددة تحت مسمى الأجندة السياحية من أجل جذب عدد أكبر من السائحين من جميع أصقاع العالم وإقامة روابط اجتماعية وجذب الصناعات والاستثمارات إليها، وحاولت بذلك تحديد مواعيد ثابتة للمهرجانات لكي تستطيع شركات السياحة والمتخصصين في التسويق عمل الدعاية اللازمة للمهرجان والتعرف على جدول أعماله.

ويمكن تعريف المهرجان على أنه: "احتفال عام يكون عادةً في إطار ثقافي أو ديني ويرجع أصل الكلمة مهرجان حسب معجم الوسيط إلى الكلمة الفارسية المركبة (مهر-جان) الجزء الأول معناه الشمس والجزء الثاني الحياة أو الروح والمقصود باستخدام الكلمة مهرجان هو احتفال يقام ابتهاجاً بحدث سعيد. (السيد

حسن، هالة، 2007)

وقد عُرِفَتْ كلمة المهرجان لدى الرومان بأنها تجلٍّ فَيُ وفق جدول زمني متوقع أو هو ظاهرة فنية احتفالية تتألف من سلسلة من الأحداث والفعاليات. (Popescu, 2012)

وكما ويمكن إجمالاً ما ذُكر حول تعريف المهرجانات بأنه ظاهرة جماهيرية ترفيهية يمكن أن تقام فيه مختلف الفعاليات والأنشطة السياحية والفنية والرياضية والثقافية والتسويقية خلال فترة زمنية محددة، ويهدف إلى تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية وترويحية على المستوى المحلي والوطني.

كما وجدَ كثيرون من المختصين صعوبةً في تحديد مفهوم محدد للمهرجانات، وقد يرجع ذلك إلى الاسم الالامحدود من الأنشطة التي تدرج تحت مسمى الحدث الخاص، وكذلك الطبيعة المرنة لكلمة خاص، مما هو خاصٌ للبعض قد يكون غير خاصٌ للبعض الآخر. وقد بذل المهتمون بهذا المجال جهوداً كبيرةً في التوصل لبعض مفاهيم المهرجانات. (Mogollon, J. و Fernandez, 2014)

وتعُرف المهرجانات السياحية بأنها: مهرجانات ترتكز على السفر بشكلٍ خاصٍ سواءً محلياً أو دولياً وهذا الحدث يجذب الزوار والسياح عن طريق إشراكهم في نشاطاتٍ وخبراتٍ متوقعةٍ قد تشمل الطعام والشراب والفن والموسيقا والثقافة والتاريخ.

ويمكّنا القول إن المهرجان هو مجموعة منظمة من الأحداث الخاصة حول موضوع معينٍ ثقافيٍ أو رياضيٍ أو فنيٍ أو دينيٍ ... إلخ من صنع الإنسان له مدةٌ محددةٌ ومكانٌ محددةٌ يجمعُ الناس و يجعلهم على اتصالٍ مباشرٍ لتبادلِ الثقافاتِ وممارسةِ الأنشطةِ السياحيةِ والترفيهية. (Anderson و Getz, 2009)

▷ أنواع المهرجانات :Types of Festival

ظهرت أنواع عديدة للمهرجانات في العالم وبتصنيفات مختلفة منها حسب عدد الزوار كالمهرجانات الصغيرة التي تضم أقل من 500 زائر أو المهرجانات متوسطة الحجم أو الكبيرة والتي تتجاوز 5000 زائر، ومنها حسب الهدف كالمهرجانات التي تهدف إلى تبادل المعرف والخبرات أو إلى تنظيم ونشر المعلومات أو المهرجانات التسويقية للتعریف بسياسة منظمة مثلاً، أو المهرجانات التي تهدف إلى تحسين صورة شركة أو التعریف على الجمهور المستهدف واهتماماته، كما وصيغت أيضاً على أساس ربحي وغير ربحي.

وهناك تصنيفات أخرى من خلال شكلها أو محتواها مثل مهرجانات تراثية، سياحية، ثقافية، فنية، رياضية، جماهيرية، أو فلكلورية. (Humaiira Irshed، 2011) (وزارة السياحة اليمنية، 2008)

المهرجانات في سوريا:

احتلت المهرجانات والمناسبات الخاصة مكانة كبيرة في الأجندة السياحية في سوريا، وكانت تحدّ مدنًا ومواعيدها يقصدُها السائحون للحضور والمشاركة في فعاليات وأنشطة تلك المهرجانات. فقد كانت المهرجانات الثقافية والفنية والسياحية سمة مميزة للمحافظات السورية، حيث ازدهرت قبل عام 2011 وأصبحت من مكونات النشاط السياحي المحلي والدولي التي تقام سنويًا، وشهدت غالبية المحافظات مهرجانات متعددة حافلة بالأنشطة الفنية والأدبية والمسرحية، كما كبر بعضها ليشمل مهرجانات عديدة في مهرجان واحد، بحيث تتوزع المهرجانات من حيث الفعاليات، ومن حيث موقع إقامتها.

إلا أنَّه وبعد دخول سوريا عام 2011 فصوَّلَ الحرب الإرهابية عليها وسلسلة العقوبات الاقتصادية المفروضة، فقد توقفت الفعاليات والمهرجانات، لعدةٍ نواحٍ أبرزُها الناحية الأمنية، أُعيدَ بعضُها حالياً وما زلنا نرقبُ ازدهارها مجدداً. (برهوم، أديب وآخرون، 2013)

► أهمُّ المهرجانات في سوريا:

1- **مهرجان المحبة (مهرجان الباسل):** يُعدُّ مهرجان المحبة من أقدم المهرجانات السورية في الالاذقية كانت دورته الأولى عام 1989، وهو بمثابة كرنفال وطني شاملٍ يتضمن فعالياتٍ واسعةً من الحفلات الفنية لفنانين سوريين وعرب وأجانب، ومعارضٍ فنيةٍ وتشكيليةٍ للنحت والرسم وعروضٍ مسرحيةٍ وسينمائيةٍ وموسيقيةٍ ومعرضٍ للكتاب العربي وأمسياتٍ شعريةٍ ومسابقةٍ لقفز المظلوي وسباقٍ للدرجات والسباحة، تحولت مدينة الالاذقية من خلاله إلى شعلةٍ من الفعاليات الثقافية والفنية والسياحية، الذي توسيَّعَ فيه المشاركات إلى الدول الأجنبية.

2- **مهرجان القلعة والوادي في حمص:** واجهةُ الفعاليات الصيفية في محافظة حمص، دورته الأولى كانت عام (2004) ويعتبرُ من أهمَّ المهرجانات في سوريا، كان يتميَّز بتنوع نشاطاته وفعالياته الثقافية والفنية والترفيهية والرياضية، ولعلَّ أهمَّ ما يميَّز هذا المهرجان من حيث المكان أنَّه ينطلقُ من قلعة الحصن، التي تُعدُّ من أهمِّ القلاع الأثرية في العالم، والمسجَّلة على لائحة التراث العالمي، عاد بدورته السابعة عام 2017 بعد أن طهرَ الجيش العربي السوري منطقة قلعة الحصن والقرى المجاورة لها.

3- **سوار الشام:** كان يقام في كلِّ عامٍ في مدينة الزبداني وهو حافلٌ بفعالياتٍ فنيةٍ وثقافيةٍ وأمسياتٍ شعريةٍ، ويتضمنُ معرضاً للكتاب وحفلاتٍ فنيةٍ ومعرضاً للتراث الشعبي، وندواتٍ حواريةٍ عديدة، إضافةً إلى

نشاطاتٍ ومسابقاتٍ رياضيةٍ أسهمتُ في إبرازِ معالمِ محافظةِ ريفِ دمشقِ وتراثها الشعبيِ والثقافيِ وغناها بالفولكلورِ الشعبيِ الأصيلِ، أُعيدَ تنظيمُ المهرجانِ بعدَ غيابِ عامِ 2018.

4- صيف طرطوس: يتضمنُ عروضاً فنيةً وأمسياتٍ شعريةً وموسيقيةً وألعابَ سيركٍ ومعارضَ للتصويرِ الصوتيِ والزّينيِ والشكيليِ تستقطبُ الآلافَ من الزّوارِ، ويترافقُ مهرجانُ طرطوسَ إلى عدّة مهرجاناتٍ تقامُ في قرىِ المحافظةِ، حيثُ تشهدُ قريةُ (الملاجة) مهرجانَ السنديانِ الثقافيِ منذُ عامِ 1999 بمشاركةِ تفاصيلٍ نوعيةٍ على مستوىِ الوطنِ العربيِ، بالإضافةِ إلى مهرجانِ (عمريت) الثقافيِ، ومهرجانِ اليازديةِ وبيتِ كمونةِ.

5- مهرجانُ ربيعِ حماة: يُقامُ في محيطِ قلعةِ حماةِ الأثريةِ ويتضمنُ عروضاً فنيةً وتراثيةً ورياضيةً في 25 نيسانَ إلى 10 أيارِ من كلِّ عامٍ احتفالاً بفصلِ الرّبيعِ، وقد باتَ تقليداً سنوياً تعيشهُ حماةُ للتعرّفِ بتراثها وماضيها العريقِ وعاداتِ وتقاليديِّ شعبها الأصيلةِ.

6- مهرجانُ تدمرِ السياحيِ (البادية): بدأَ عامَ 1992 في مدينةِ تدمرِ التاريخيةِ في شهرِ أيارِ، وهو مهرجانٌ سياحيٌ وفنيٌ وثقافيٌ وفلكوريٌّ كبيرٌ، يعرضُ فنونَ تدمرَ في أحواءِ الباديةِ وألوانِ من الفلكلورِ بما يحملُه من عاداتٍ أصيلةٍ ومميزةٍ، يتضمنُ موكبَ الملكةِ زنوبياً مع ألعابِ الفروسيةِ والسيفِ والترسِ والعرابةِ التقليديةِ وتُقامُ فيه سباقاتُ الخيولِ العربيةِ الأصيلةِ ومسابقاتُ للهجنِ والجمالِ، وتشاركُ في فعالياتِه على مسرحِ تدمرِ الأثريِ فرقٌ فنيةٌ سوريةٌ وعربيةٌ وعالميةٌ وأمسياتٌ شعريةٌ من الشعرِ الفصيحِ والشعبيِ النّبطيِ.

7- مهرجانُ جبلةِ السياحيِ في مدينةِ جبلةِ 20 أيلول: يتضمنُ فقراتٍ مسرحيةً راقصةً وفقراتٍ غنائيةً سوريةً وروسيةً وعروضاً فنيةً، ويعتبرُ المهرجانُ استمراريةً لمهرجانِ طريقِ الحريرِ الذي أُقيمَ على

المسرح الروماني الأثري في المدينة من عام 2007 وحتى 2010 والذي مثلَّ النقاء حضارات الشرق والغرب في سوريا.

8- مهرجان صيدنaya السياحي من 22-24 آب: مازال مستمراً حتى الآن تضمنَ المهرجان جولات سياحيةً واستعراضاتٍ مذهلةً لمسابقاتِ رياضة السيارات "الدريفت" في عام 2019، وانطلاق البطولة الكبرى للأطباق المروحية وأعمالاً فنيةً موسيقيةً وقصائد شعريةً وتراث الرجل الذي تشتهر به المنطقة.

9- مهرجان لؤلؤة الفرات: في مدينة دير الزور توقف في دورته الحادية عشر في أيلول عام 2010 وهو مهرجان سياحي يضمُّ عروضاً غنائيةً وموسيقى ومسابقةً ملكة جمال الفرات ومسابقات رياضيةً وعروضاً مائيةً وفعالياتٍ ثقافية.

10- مهرجان القطن كرنفال: كرنفال احتفاليٌ بعيد القطن السوري في محافظة حلب، مستمرٌ منذ أكثر من 30 عاماً.

11- مهرجان دمشق السينمائي: شهدت سورياً أول مهرجان لالسينما عام (1956) وكان أول مهرجان سينمائي يُعقد في سورياً والوطن العربي، وصلت الدول المشاركة فيه عام (2010) حوالي (54) دولة، توقف المهرجان في (2012) بسبب الحرب الإرهابية على سوريا. وفي عام (2018) عاد مهرجان دمشق السينمائي للتنظيم من جديد.

12- معرض الزهور الدولي: مهرجانٌ ومعرضٌ للزهور في دمشق يرافقه معارض فنيةً وفعالياتٍ غنائية.

13- مهرجان التراث السوري (أوكيتو): ينطلق في المحافظات السورية احتفالاً برأس السنة السورية "أوكيتو" الموافق 1 نيسان إحياءً للتراث السوري العريق، تضمنَ معرض الحرف اليدوية التراثية وفقراتٍ فنيةً



وغنائياً ورقصات شعبية تراثية. (برهوم، أديب وآخرون، 2013) (WWW.SYRIATOURISM.ORG)

(2011)

بعد الاطلاع على قائمة المهرجانات السياحية في سوريا قبل الأزمة وخلالها نجد أنَّ أغلب المهرجانات كانت تقوم على فعالياتٍ غنائيةٍ وفنيةٍ وعروضٍ مسرحيةٍ وأمسياتٍ شعريةٍ ولوحاتٍ استعراضيةٍ تحاكي التراث والفلكلور، إضافةً إلى المسابقاتِ الرياضيةِ وعروضِ الأطفالِ ومعارضِ الحرفِ التقليديةِ والمأكولاتِ التراثيةِ والجولاتِ السياحية، كلُّ ذلك بهدفِ إحياءِ التراثِ والثقافةِ السوريةِ ونشرِ الفرحِ والترويجِ للمناطقِ والمحافظاتِ السوريةِ وتشجيعِ السياحةِ الداخلية.

أسئلة للمناقشة

1- ما هو مفهوم صناعة الفعاليات؟ (ص 85)

2- ما هي الخدمات الأساسية لتنظيم المؤتمرات؟ (ص 89)

3- وضح دور المؤتمرات والندوات والمعارض في تحقيق أهداف المنظمة والمجتمع. (ص 87)

4- وضح أهم المهرجانات في سوريا. (ص 95)

5- عدّ أهم المعارض السياحية في إيطاليا وروسيا. (ص 92)

اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

1- المهرجانات الصغيرة تضم:

a. أقل من 100 زائر.

b. أقل من 200 زائر.

c. أقل من 500 زائر.

d. كل ما سبق خاطئ.

2- مهرجان القلعة والوادي يتم تنظيمه في:

.a. حماه.

b. اللاذقية.

c. حلب.

d. حمص.

3- الدوحة أكبر من المؤتمر:

a. ص

b. خطأ



حالة عملية

بصفتك طالباً تخُذُ في السياحة وبحسب خبرتك أعطِ فكرةً لمهرجانٍ في سورياً يكون هاماً لتنشيط السياحة
موضحاً مكان وزمان انعقاده وفعالياته.

قائمة المراجع

- Humaiira Irshed .(2011) .Impacts of community events and festivals on rural place .Alberta Agriculture and Rural Development.9-8-7-5 ،
- J. Fernandez و Mogollon, J .(2014) .Event tourism analysis and state of the arts .European journal of tourism, hospitality and recreation.
- Ruxandra-Irina Popescu .(2012) .The Role of Festivals and Cultural Events in the Strategic Development of Cities. Recommendations for Urban Areas in Romania .Informatica Economică.
- Tommy D. Anderson و Donald Getz .(2009) .Tourism as a mixed industry: Differences Between Private, Public, and Not-for- Profit Festivals .Tourism Management.Ume37, Issue2.
- WWW.SYRIATOURISM.ORG . تاريخ الاسترداد 5 10 , 2011 ، من وزارة 11 , 2011 .
- السياحة السورية.
- السيد حسن، هالة. (2007). إدارة الحفلات والمؤتمرات (الاجتماعات- المهرجانات- المعارض). الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- برهوم، أديب وآخرون. (2013). دور المهرجانات الثقافية في تحسين كفاءة التسويق السياحي. مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية، 113.

- صلاح الدين الخبوبطي. (2012). السياحة صناعة العصر. دمشق: دار حازم.
- نوربرت فانهوف. (2005). الاقتصاد السياحي. بيروت: دار طлас.
- وزارة السياحة اليمنية. (2008, 9, 44). وزارة السياحة اليمنية . تم الاسترداد من وزارة السياحة اليمنية :